

تفسير البغوي

وَيَوْمَ نَبِّئُ فِي كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا عَلَيْهِمْ مِّنْ أَنفُسِهِمْ^ط وَجِئْنَا بِكَ شَهِيدًا عَلَىٰ هَؤُلَاءِ^ج وَنَزَّلْنَا
عَلَيْكَ الْكِتَابَ تِبْيَانًا لِّكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً وَبُشْرَىٰ لِلْمُسْلِمِينَ

(ويوم نبعث في كل أمة شهيدا عليهم من أنفسهم) يعني : نبيها من أنفسهم ، لأن

الأنبياء كانت تبعث إلى الأمم منها . (وجئنا بك) يا محمد ، (شهيدا على هؤلاء)

الذين بعثت إليهم . (ونزلنا عليك الكتاب تبيانا) بيانا ، (لكل شيء) يحتاج إليه من الأمر

والنهي ، والحلال والحرام ، والحدود والأحكام ، (وهدى) من الضلالة ، (ورحمة

وبشرى) بشارة (للمسلمين)